



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي  
ميدان :العلوم الاجتماعية  
الشعبة :علم اجتماع والديموغرافيا  
التخصص : علم اجتماع الاتصال  
اعداد الطالبة :بن قطاية سمية  
بعنوان :

## المنابر الاتصالية للجمعيات وعلاقتها بتجنيد الشباب في منظومة العمل التطوعي

دراسة ميدانية بجمعية شباب الخير ورقلة

لجنة المناقشة:

الأستاذ /شرفي رحيمة.استاذ محاضر(أ) /جامعة قاصدي مرباح ورقلة-: رئيسا  
الأستاذ/ بن زياني محفوظ أستاذ مساعد(أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة- مشرفا ومقررا  
الأستاذ/بن فرج الله صورية. أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة- مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

## اهداء

الى من قال فيهما عز وجل : "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " صدق الله العظيم.

إلى من كلله الله للهبه والوقار ...إلى من علمني العطاء دون انتظار ....إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...اليوم.....وغدا.....والى الأبد ..أبي العزيز

إلى من حملتني وهنا على وهن ...إلى من نطقت شفتاي باسمها .....إلى من علمتني معنى الحياة ....إلى من كان دعائها سر نجاحي ....إلى مثلي الأعلى في الصبر والعطاء والتضحية حفظها الله وأطال عمرها .....إلى التي لا أستطيع انصافها مهما وصفت .....أمي الغالية .

الى من كانوا سندي في الحياة .....إلى قوام عزيمتي ...إلى من ساهمو في نجاحي .....اخوتي حفظهم الله .

الى كل فرد من عائلة بن قطاية في كل مكان وكل باسمه  
إلى كل أستاذ وأستاذة تحمل عناء تعليمي أطلب من العلي القدير أن يجازيهم عني كل خير .

إلى زملاء الدراسة دفعة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال 2020/2019  
إلى زملاء العمل بالاقامة الجامعية بن مالك محمد حسان بورقلة و أخص بالذكر زميلاتي  
بمصلحة الايواء على الدعم المتواصل طيلة مشواري في الماستر

الصفحة	العنوان
I	اهداء
II	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة
2	تمهيد
2	أولا : أسباب اختيار الموضوع
2	ثانيا : أهمية الدراسة
3	ثالثا : أهداف الدراسة
4-	رابعا : اشكالية الدراسة

5	خامسا : فرضيات الدراسة
6	سادسا : مفاهيم الدراسة
10	سابعا : الدراسات السابقة
25	ثامنا : المدخل النظري للدراسة
28	تاسعا : منهجية الدراسة
31	خلاصة
المقاربة الميدانية للدراسة	
33	تمهيد
33	أولا - مجالات الدراسة
34	ثانيا - خصائص العينة المبحوثة
35	ثالثا- عرض ووصف المتغير المستقل والتابع
38	قراءة في اجابات الفرضية الأولى
39	قراءة في اجابات الفرضية الثانية
39	قراءة في اجابات الفرضية الثالثة
40	قراءة في اجابات الفرضية الرابعة
42	خاتمة
	قائمة المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	01
35	يوضح توزيع العينة حسب السن	02
36	يوضح توزيع العينة حسب	03
37	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	04
37	يوضح توزيع العينة حسب السن	05
	يوضح توزيع العينة حسب التدين	06

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المنابر الاتصالية للجمعيات التطوعية وعلاقتها بإدماج الشباب ضمن منظومة العمل التطوعي بحيث اعتمدنا على فصلين تحت مسمى : مقارنة منهجية ومقارنة ميدانية وانطلقت الدراسة من الفرضية العامة التالية :

هناك علاقة بين المنابر الاتصالية للجمعيات وتجنيد الشباب في منظومة العمل التطوعي .

وتندرج تحت هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية :

- يرتبط مدى تجنيد الشباب في العمل التطوعي بجاذبية المنابر .
- يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بمدى ارتباطهم بالقيم التي تدعو إليها الجمعيات .
- يرتبط اقبال الشباب على العمل التطوعي بمدى اشراكهم في التخطيط للعمل الجماعي .
- يرتبط الانخراط في العمل التطوعي من طرف الشباب المستقطب بمدى النجاحات المحققة من طرف المتطوعين أنفسهم .

ومن أجل التحقق من الفرضية قمنا بالإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات ، وكأداة للدراسة اعتمدنا على المقابلة ، حيث قمنا بإعداد مقابلة وعينة حصرية قوامها 15 مفردة موزعة على 4 حصص لتمثيل المجتمع الكلي وتوصلنا للنتائج التالية :-

نظرا لعدم تمكننا من اتمام الجانب الميداني لاتوجد نتائج نهائية

**الكلمات المفتاحية :** المنابر الاتصالية ، الجمعيات ، التجنيد ، العمل التطوعي

## **Le résumé**

L'étude visait à identifier les plates-formes de communication les plus importantes pour les associations de bénévoles et leur relation avec l'intégration des jeunes dans le système de bénévolat, de sorte que nous nous sommes appuyés sur deux chapitres sous le nom: une approche méthodologique et une approche de terrain. L'étude est partie de l'hypothèse générale suivante: Il existe une relation entre les plateformes de communication des associations et le recrutement des jeunes dans le système de volontariat. Et tombent sous cette hypothèse les hypothèses partielles suivantes:

- L'ampleur du recrutement des jeunes en volontariat est liée à l'attractivité des plateformes.
- L'intérêt des jeunes pour le volontariat est lié à l'étendue de leur association avec les valeurs prônées par les associations.
- La participation des jeunes au travail bénévole est liée à l'étendue de leur participation à la planification du travail associatif.
- L'engagement dans le travail bénévole de la part des jeunes polarisés est lié à l'ampleur des succès obtenus par les bénévoles eux-mêmes.

Afin de vérifier l'hypothèse, nous avons effectué les procédures méthodologiques représentées par l'approche descriptive comme la plus appropriée pour de telles études, et comme outil d'étude nous nous sommes appuyés sur l'entrevue, où nous avons préparé un entretien et un échantillon de sciences composé de 15 membres répartis en 4 classes pour représenter la communauté totale et nous sommes arrivés aux résultats suivants: En raison de notre incapacité à terminer l'étude, nous n'avons pu obtenir aucun résultat

# مقدمة



## مقدمة

ان الاتصال ضرورة انسانية رافقت الانسان منذ وجوده فاستخدامه للوسائل البسيطة آنذاك لا يصلح لتلبية حاجاته ورغباته أكبر دليل على الزامية هذه العملية ، فالفرد لا يمكنه العيش بدون اتصال كما لا يمكنه تلبية كل حاجاته .

ومع تطور المجتمعات تطور الاتصال بتطور وسائله واتسعت حدوده وهذا لم يلغي دور الوسائل التقليدية في عملية الاتصال ممثلة في المنابر التقليدية كالتجمعات والأيام الاعلامية فأصبحت هناك منافسة بين ما هو منابر تقليدية وما هو منابر حديثة ممثلة في الاعلام الحديث بما فيه شبكات التواصل الاجتماعي .

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بدأت التكتلات الاجتماعية أو ما يعرف بالمجتمع المدني تأخذ البعد التنظيمي (لأن بداياته اسبق بكثير) ، فالجزائر وعلى غرار باقي الدول عرفت الجمعيات في شكلها التنظيمي ابان الاستعمار الفرنسي والتي حملت الطابع السياسي والديني وتطورت اهتمامات الجمعيات من الجانب السياسي والديني ليشمل مجالات متعددة ولعل أهمها الجانب الاجتماعي فأصبحت الجمعية احدى دعائم المجتمع وترافق الجهود الحكومية لتلبية الحاجات المتزايدة للأفراد والتي عجزت الدولة عن تلبيةها هذا ما يبرز الدور الموسساتي الانساني للجمعيات التطوعية على وجه الخصوص ، وكغيرها من المؤسسات تحتاج الجمعية لدعم وجهود الأفراد للوصول إلى اهدافها ولعل الدعم المادي والبشري في مقدمة احتياجاتها ومن هنا تبرز مكانة المنابر الاتصالية

المختلفة حديثة كانت أو تقليدية ، افتراضية أو واقعية والحديث عن الدعم البشري يقودنا إلى فئة

الشباب بإعتبارها حاملة مشعل التغيير في مختلف المجالات لما لهذه الفئة من مقومات فكرية

وفيزيولوجية يمكنها تقديم الكثير للعمل التطوعي ولمعرفة العلاقة بين المنابرات الاتصالية للجمعيات وتجنيد

الشباب في منظومة العمل التطوعي جاءت دراستنا على الشكل على شكل فصلين :

**الفصل الأول :** تحت عنوان المقاربة المنهجية وتتضمن : أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ،

أهداف الدراسة ، اشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة ، المدخل

النظري للدراسة وختمنا بمنهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات .

**الفصل الثاني :** تحت عنوان المقاربة الميدانية للدراسة وتتضمن مجالات الدراسة ، عرض ووصف

المتغير المستقل والتابع ، واستنتاج عام وخاتمة .

## تمهيد

01- أسباب اختيار الموضوع

02- أهمية الدراسة

03- أهداف الدراسة

04- اشكالية الدراسة

05- فرضيات الدراسة

06- مفاهيم الدراسة

07- الدراسات السابقة

08- المدخل النظري للدراسة

09- منهجية الدراسة

خلاصة

## المقاربة

## المنهجية

## للدراسة

## تمهيد :

إن دراسة أي موضوع تبدأ بالعمل على ضبط المتغيرات ووضع تساؤلات وفرضيات تعتبر مرحلة هامة في أي بحث إجتماعي ،وهذا ما جعل الفصل الأول يأتي على شكل مقاربة منهجية للدراسة وقد تعرضنا فيه إلى أسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،الدراسات السابقة ، اشكالية الدراسة وفروضها ،كذلك تطرقنا الى مفاهيم الدراسة و مقاربة الدراسة وختمنا الفصل بمنهجية الدراسة و أدوات جمع البيانات.

## أولا/ أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل علمي وفق اطار منهجي .
- الإهتمام بالجانب الاتصالي وتأثيراته على كافة البنى الاجتماعية .
- التعرف على أهم المنابر الاتصالية التي تستخدمها الجمعيات في عملية تجنيد الشباب المتطوع ومدى المام الجمعيات بالجانب الاتصالي .
- الإنتشار الكبير للجمعيات والفضول لدراسة هذه المؤسسات .

## ثانيا/ أهمية الدراسة :

- تتبع أهمية الدراسة من خلال مكانة العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع ، اذ تعد ظاهرة العمل التطوعي من أسمى مظاهر الرقي في المجتمعات .
- التغلب على صعوبات البحث العلمي من خلال الممارسة الفعلية له .
- أهمية الجانب الاتصالي بحيث بلوغ الأهداف مرهون بإختيار الوسائل المناسبة .
- اهمية المجتمع المدني وعلى وجه الخصوص الجمعيات كونها تساهم بشكل كبير في دفع عجلة التنمية .
- التعرف على مدى اقبال الشباب على العمل التطوعي .

### ثالثا/ أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى مساعدة القائمين على هذه المؤسسات من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث .
- اثراء البحث العلمي .
- التوصل الى أهم المنابر الاتصالية جذبا للشباب وتعزيزها .
- تعزيز المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات .
- التعرف على الأبعاد المختلفة لظاهرة العمل التطوعي.
- التعرف على تمثلات الشباب للعمل التطوعي من خلال ممارستهم له .

### رابعا/ اشكالية الدراسة :

يعد الاتصال السمة البارزة لكافة المجتمعات الانسانية بل أن ظهوره سابق لها ، كونه ظهر مع ظهور أو تشكل الجماعات الانسانية والعشائر وهذا ما يبرز أهمية الاتصال والحاجة إليه في تشكيل الآراء والاتجاهات وتعزيز القيم والمعايير ، وازدادت الحاجة إلى الاتصال مع التطور الهائل الذي حصل على صعيد الوسائل ماجعل منه ضرورة ملحة في كافة المجالات ماجعل المؤسسات تولي عناية بالغة بالوسائل الإتصالية واختيار الأكثر نجاعة لمخاطبة جماهيرها والتأثير فيهم ،فوصول الرسالة الاتصالية كما خطط لها المرسل مرهون باتباع القنوات الاتصالية المناسبة ، وتبدو العملية أكثر صعوبة اذا تعلقت العملية بالمؤسسات الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات التطوعية على وجه الخصوص اذ تتطلب العملية الكثير من المرونة في الاتصال والتفاعل في مجالات مختلفة من أجل اقناع الأفراد بالانتساب لمنظومة العمل التطوعي وقد تتعقد العملية أكثر اذا كان المستهدف فئة الشباب لما لهذه الفئة من خصوصية ،توجب على القائمين بعملية الإتصال الاحاطة بها "المجتمع العربي مازال فقيرا في مجال العمل التطوعي رغم الأعداد الكبيرة للكوادر البشرية المؤهلة فيه ، ووجود عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني ،فقد بينت وجود ضعف كبير في ممارسة الشباب للعمل التطوعي ، وعزوف كثير من الشباب

عن المساهمة الفعلية في الأعمال التطوعية ، ووجود اتجاهات سلبية نحو المشاركة والتطوع وسط الشباب وعلى الرغم من التفاوت الاقتصادي بين البلدان العربية ، إلا أن الأنظمة السياسية العربية ظلت غير متحمسة لتطوير برامج ومجالات العمل التطوعي أظهرت نتائج دراسة (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، الكويت 2006) أن الشباب العربي من سن 15 إلى 30 سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع ، بالرغم من امكانات وقدرة الشباب فيه هذا السن <sup>1</sup>

- الرسائل الاتصالية المناسبة من خلال المنابر المختلفة التقليدية منها والحديثة والتي تخلق فضاءات تفاعلية تمتاز بالمرونة التي تعمل على تضيق الفجوة بين الشباب والجمعيات التطوعية :

ومنه طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- هل هناك علاقة بين المنابر الاتصالية للجمعيات ومدى تجنيد الشباب في منظومة العمل التطوعي ؟

ومنه طرح التساؤلات الفرعية التالية :

هل يرتبط تجنيد الشباب في العمل التطوعي بمدى جاذبية المنابر ؟

هل يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بمدى ارتباطهم بالقيم التي تدعو إليها

الجمعيات ؟

هل يرتبط الانخراط في العمل التطوعي بمدى النجاحات المحققة من طرف المتطوعين

أنفسهم ؟

<sup>1</sup> صفاء نعمة شويجات وآخرون . ص 266

خامسا/ فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- هناك علاقة بين المنابر الاتصالية للجمعيات ومدى تجنيد الشباب في منظومة العمل التطوعي .

الفرضيات الجزئية :

- الفرضية الجزئية الأولى : يرتبط تجنيد الشباب في العمل التطوعي بمدى جاذبية المنابر .
- الفرضية الجزئية الثانية : يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بمدى ارتباطهم بالقيم التي تدعو اليها الجمعيات
- الفرضية الجزئية الثالثة : يرتبط اقبال الشباب في العمل التطوعي بمدى اشراكهم في التخطيط للعمل الجماعي.
- الفرضية الرابعة : يرتبط الانخراط في العمل التطوعي بمدى النجاحات المحققة من طرف المتطوعين أنفسهم.

شرح الفرضيات :

- يرتبط تجنيد الشباب بجاذبية المنابر ، اذ نقصد بالمنابر التقليدية ممثلة في الخطب والجنائز والأيام المفتوحة ، الأنشطة الاعلامية بمراكز التطوين والجامعات والحديثه ممثلة في الاذاعة والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي .
- يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بمدى ارتباطهم بالقيم التي تدعو اليها الجمعيات مثل القيم الانسانية الدينية والوطنية .
- يرتبط اقبال الشباب على العمل التطوعي بمدى اشراكهم في التخطيط للعمل الجماعي اي مساهمة الشباب في اعداد البرامج والأنشطة ومختلف الفعاليات التي تقوم بها الجمعية

- يرتبط الانخراط في العمل التطوعي من الشباب المستقطب بمدى النجاحات المحققة أي انه رسم أهداف لهذا التكوع متى حقق اهدافه يكون راض عن العمل الذي يقوم به .

#### سادسا/ مفاهيم الدراسة :

- المنابر الاتصالية :

- لغة :

- المنابر: هي منصة ، مرقاة يصعد اليها الخطيب من امام وغيره ليسمعه الناس ويقال منبر العدالة بمعنى مكان جلوس القاضي ومنبر الرأي بمعنى منتدى<sup>1</sup>

- الاتصال : هو عملية يتم بواسطتها نقل المعلومات والمهارات أو الميول أو القيم من فرد لأخر أو من فرد الى جماعة أو من جماعة إلى جماعة<sup>2</sup>.

**التعريف الاجرائي :** المنابر الاتصالية هي الفضاءات التي تتفاعل من خلالها الجمعيات لاىصال الرسائل الاتصالية للأفراد سواء اكانت هذه الفضاءات افتراضية أو واقعية.

- الجمعيات :

- **التعريف الاصطلاحي :** هي نمط المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وأنها هيكل من هياكل الادماج السياسي والاجتماعي وأنها تدريب فردي وجماعي على الاستفادة من المعارف ووضعها موضع التطبيق وتحقيقه للنفع العام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> <http://www.almaany.com> le03/02/202009

<sup>2</sup> ابراهيم عبد العزيز الدعياح . الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع .عمان .الأردن . 2011 ص12.

<sup>3</sup> ابو القاسم سعد الله . الحركة الوطنية الجزائرية . ط1 . علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر . 2009 ص 40



- تعني كلمة جمعية جماعة متخصصة وممنظمة تنظيما رسميا وتقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد، من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح المادي<sup>1</sup>.

يعرفها "ماهر أبو المعاطي" أنها تنظيم اجتماعي يتكون من أفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين المجتمع<sup>2</sup>

كما تعرف على أنها جماعة منظمة تقوم بهدف متخصص ومحدد وفق قواعد معينة ونسق للقيادة كما توجد بين أعضائها مصالح مشتركة وعلاقات غير شخصية وتختلف الرابطة عن الجماعات الرسمية من حيث دقة الأهداف وخصوصية العلاقات<sup>3</sup>.

**التعريف الاجرائي :** هي عبارة عن تنظيمات اجتماعية غير حكومية تضم أفراد تجمعهم توجهات اجتماعية وانسانية مشتركة يمارسون أدوار مختلفة تخدم المجتمع .

**التجديد(التعبئة):**

**التعريف الاصطلاحي :** هي عملية تحفيز مختلف الموارد البشرية للجمعية قصد توظيفها والاحتفاظ بها وتقوم بتأسيس أشكال للمشاركة تتناسب مع كل الجمهور<sup>4</sup>

**التعريف الاجرائي :** هي عملية تعبئة للشباب بهدف ادماجهم في منظومة العمل التطوعي باستخدام وسائل تحفزهم على ذلك .

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث. قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية للكتاب مصر ص 29

<sup>2</sup> عبدالله بوصنيرة. الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. دكتوراه منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 2010/2011 عنابة الجزائر ص 19.

<sup>3</sup> ياقوت بوخنوفة. الحركة الجمعوية والعمل التضامني بالجزائر. دراسة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع السياسي جامعة سطيف 2016/2017 ص 22

<sup>4</sup> فتيحة اواهياية.نوراي أمال. الاتصال الجمعي أشكاله. أجياله. وسائله. وتقنياته، أهدافه، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 9 مارس 2006.

## الشباب :

**التعريف الاصطلاحي :** يعرفه الاتجاه الزمني أو العمري بأنه المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (15- 30) عاما وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على النحو الذي يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة.

ويعرف الاتجاه الاجتماعي فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص ليحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو ادوارا في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي :** هو المرحلة العمرية الممتدة من (15- 35) اذ تتفق مع الكثير من الخصائص كالتقابلة للتعلم والقدرة على الانتاج والابتكار وأداء الأدوار المختلفة في مجاله الاجتماعي واحداث التغيير

## المنظومة :

**التعريف الاصطلاحي :** هي العلاقات المخططة بين الأجزاء أو المكونات أو العناصر ، وهي مجموعة المركبات والأجزاء التي تعتمد في عملها على بعضها البعض طبقا لتخطيط محدد يساعدها في الوصول لأهداف محددة بعينها<sup>2</sup>.

**التعريف الاجرائي :** هي سلسلة العلاقات الممنهجة داخل نسق معين ، إذ تشغل أدوار مختلفة تساهم في الوصول الى الغايات المخطط لها .

## العمل التطوعي :

**التعريف الاصطلاحي :** يشير عاطف غيث أن المصطلح يستخدم في العلوم الاجتماعية للإشارة الى نظرية تؤكد أهمية الاختيار والقرار ، والهدف والمعايير في الفعل الاجتماعي وأنه بذلك يثير مسألة الارادة الحرة ، وتدخّل المعايير والقيم والاتجاهات

<sup>1</sup> ماجد الزبود. الشباب والقيم في عالم متغير . ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع .عمان .الأردن ص 36

<sup>2</sup> <http://maha19933.blogspot.com> le10/01/2020.17:00

والأراء والاختيار ، لهذا أشار بارسونز في نظريته في الفعل على أنها نظرية طوعية ، ذلك أن مختلف الظواهر ترجع أساسا إلى الإرادة الانسانية<sup>1</sup>

يعرفه قاموس علم الاجتماع على أنه اصطلاح يصف الطرق النظامية التي تستعمل في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين الذين لا يستطيعون بأنفسهم التغلب على المشاكل والأزمات الحياتية التي تواجههم<sup>2</sup>

كذلك هو مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك<sup>3</sup>

وكذلك هو المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة ، والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي بدون توقع جزاء مالي بالضرورة<sup>4</sup>.

**التعريف الإجرائي :** هو كافة الجهود التي يبذلها الأفراد والمخطط لها من خلال الجمعية قصد تقديم خدمات للمجتمع دون توقع أجر مادي مقابل هذه الجهود .

**المجتمع المدني :** جاء في كتاب السوسيولوجيا السياسية أن المجتمع المدني هو مجموع المؤسسات التي تتيح للأفراد التمكن من الخيارات والمنافع العامة دون تدخل أو توسط الحكومة .

**أما ( حسنين توفيق ابراهيم )** فيحدد المفهوم باءعتبره ممثلا لمجموعة الأبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تنظم في اطارها شبكة معقدة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات الاجتماعية في المجتمع ، ويحدث ذلك

---

<sup>1</sup> خالد عبد الفتاح عبد الله. قيم العمل الأهلي في مصر. ب. ط . مصر 2005 ص 24

<sup>2</sup> عثمان بن صالح العامر. ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي. دراسة ميدانية . 2011 ص 7.

<sup>3</sup> عوني معين شاهين . محمود سالم النواري . مبادئ التأهيل . ط 1. دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان .الأردن 2009 ص 363

<sup>4</sup> العمري علي أحمد واخرون . مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها. بحث منشور مقدم للمؤتمر الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية جامعة أم القرى 1997 ص 19.

بصورة ديناميكية ومستمرة من خلال المؤسسات التطوعية التي تنشأ وتعمل باعتمادية عن الدولة.

أما **يورغن هابرماس** فيقترح تعريف مخالفاً لمفهوم المجتمع المدني فهذا الأخير يتكون من تلك الجمعيات والمنظمات والحركات التي تعكس صدى المشاكل الاجتماعية في فضاءات الحياة الخاصة<sup>1</sup>.

**التعريف الاجرائي** : هو مجموع الجمعيات والأحزاب والمنظمات التي تعمل في المجالات المختلفة من أجل مساعدة أفراد المجتمع، وتحقيق التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية  
**سابعا/الدراسات السابقة :**  
• **الدراسات المحلية :**

**1-7 الدراسة الأولى :** الدراسة الموسومة بـ **(الفعل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر)** دراسة ميدانية لبعض مناطق الأغواط دراسة مكتملة لنيل شهادة الماجستير للباحثة عديلة أمال ،، جامعة ورقلة 2011<sup>2</sup>.  
هدفت الدراسة إلى متابعة الفعل التطوعي الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي للقائمين به وكذلك الكشف عن ماهية الفعل التطوعي وعلاقته بمجال التفاعل الاجتماعي في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر وكذلك التعرف على الأبعاد المرتبطة بالفعل التطوعي (البعد الاجتماعي، البعد الروحي ، البعد الديني ، البعد الثقافي ، البعد الاقتصادي والانساني) انطلقت الباحثة من التساؤلات التالية :

<sup>1</sup> سمير قويد . المجتمع المدني الجزائري ، ط1. دار الأيام للنشر والتوزيع . عمان . الأردن 2018. ص34.

<sup>2</sup> أمال عديلة . الفعل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر(دراسة ميدانية بمدينة الأغواط)دراسة مكتملة لنيل شهادة

الماجستير في علم الاجتماع . جامعة ورقلة 2011

- التساؤل الرئيسي<sup>1</sup> :
- كيف يتمظهر ويتشكل الفعل التطوعي في المجتمع الجزائري عندما يتغير مجال تفاعل الأفراد القائمين به داخل مجال عمراني معين ؟
- وتفرعت عن التساؤل الرئيس الأسئلة التالية :
- هل توجد علاقة بين تمظهر وتشكل الفعل التطوعي وتعدد مجالات التفاعل الاجتماعي للمتطوع في المجال العمراني ؟
- هل يعمل الفعل التطوعي في المجال العمراني شبه الحضري على انتاج شكل معين من الممارسة التطوعية ؟
- هل يرتبط الفعل التطوعي في المجتمع الريفي بمضمون معين من التفاعل الاجتماعي للأفراد القائمين به ؟<sup>2</sup>
- وجاءت فرضيات الدراسة كالآتي:
- **الفرضية العامة:**
- يتمظهر الفعل التطوعي في المجتمع الجزائري عندما يتغير مجال التفاعل الاجتماعي للأفراد القائمين به داخل مجال عمراني معين .
- **الفرضيات الجزئية :**
- تتخذ الممارسة التطوعية شكل الفعل الاستراتيجي عندما يكون الأفراد القائمين به يتفاعلون في مجال عمراني حضري
- تأخذ الممارسة التطوعية شكل الواجب الاجتماعي عندما يكون الأفراد القائمين به يتفاعلون في مجال عمراني شبه حضري.

---

<sup>1</sup> آمال عديلة .مرجع سابق . ص أ

نفس المرجع .ص ب . ج . ت . ج

- تأخذ الممارسة التطوعية شكل العصبية الاجتماعية كلما كان الأفراد يتفاعلون في مجالات اجتماعية متواجدة في مجال عمراني ريفي .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الأكثر شيوعا واستعمالا في الدراسات السوسولوجية , كما استعانت بالمنهج المقارن اذ قامت بدراسة تظهري الفعل التطوعي في ثلاث مناطق مختلفة من حيث التصنيف الجغرافي والنظام الاجتماعي ومجال التفاعل بالنسبة للقائمين بالعمل التطوعي واستخدمت كتقنيات بحث الملاحظة والمقابلة اذ استعملت المقابلة مع القائمين بالعمل التطوعي وكذا المستفيدين من عملية التطوع من خلال تغيير حركة الفعل التطوعي وتظهره باختلاف المناطق الممارس فيها واستخدمت المقابلة المفتوحة والمغلقة

العينة : اختارت الباحثة العينة العرضية غير الاحتمالية من خلال الالتقاء بمجموعة من القائمين بالعمل التطوعي ، واختيار المبحوثين بالطريقة القصدية ينتمون الى مجتمع البحث المراد دراسته وقد شملت 120 مفردة من كلا الجنسين .<sup>1</sup>

وتوصلت الدراسة إلى :

يختلف تظهري تبعا لمجال التفاعل الاجتماعي للقائمين به من خلال علاقة المتطوع بالجماعة التي ينتمي اليها فساكن الريف يقومون بالعمل التطوعي بناء على العصبية الاجتماعية التي تربط اعيان المنطقة ، ففعل الخير في الريف هو جزء مقدس لسكانه ينم عن قيم النخوة والكرامة والالتزام تجاه بعضهم البعض ، كما أن معرفة الجوانب الاجتماعية والاخلاقية لظاهرة التطوع وعلاقتها بكيان المتطوع جعلت المجتمع الريفي مجتمع بسيط من حيث التركيبة السكانية لكنه صارم من حيث احترام منظومة القيم والعادات حيث يعتبرها ساكن الريف من المقدسات التي لايجوز التخلي عنها أو حتى تغييرها والذي لاحظناه من خلال قيام شباب المنطقة بالعمل التطوعي دون تردد ، واذ حدث رفض احدهم المشاركة في العمل التطوعي يعاقب اجتماعيا بالتهميش أو اللوم من طرف الأسرة والأعيان ، أما المناطق شبه الريفية لا تختلف عن الريف فالعمل التطوعي في هذه المنطقة نابع من الارادة من

<sup>1</sup> آمال عديلة . مرجع سابق . ص

نفس المرجع . ص 145

الإرادة الجماعية أو ما يسمى الضمير الجمعي ، حيث يرتبط بمظهر الفعل التطوعي في الحياة الاجتماعية بقوة الجماعة التي ينتمي إليها المتطوع ، وهو يمثل نوعاً من التضامن الاجتماعي كما يختلف شكله تبعاً للجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، باعتبار الفرد وعاء حامل للقيم الاجتماعية والثقافية ، إذ تتكون لديه انطلاقاً مما تلقاه من مبادئ التنشئة الاجتماعية وكذا من خلال تفاعله مع محيطه الاجتماعي ، أما العمل التطوعي في المدينة فيعتبر ممن المظاهر الفردية التي لا يمكن للمجموعة التواصل معها إلا إذا كانت منخرطة في إحدى جمعيات أو مؤسسات المجتمع المدني ، من هنا يمكننا القول أن العمل التطوعي في المدينة فقد الكثير من مصداقيته حيث أصبح بمقابل مادي ، بالرغم من اتخاذه شكلاً منظماً إلا أنه لم يعد يعني المفهوم في حد ذاته ، إذ أصبح المتطوع يسعى لاستثمار العمل

التطوعي لأغراض شخصية ومن خلال النتائج يمكننا القول أن الفرضيات تحققت :

- تغيير شكل الفعل التطوعي مرتبط بتعدد مجالات التفاعل الاجتماعي للمتطوعين .
- كلما كان المجال العمراني يتضمن ضوابط وقيم نابعة من الجماعة ذاتها يكون الفعل التطوعي واجب اجتماعي .
- ممارسة الفعل التطوعي لها علاقة بطبيعة الانتماء الاجتماعي للمتطوع<sup>1</sup> .

### التعليق على الدراسة :

ركزت الدراسة على الأبعاد المختلفة للفعل التطوعي وكذلك على إبراز الاختلاف في ممارسته انطلاقاً من الاختلاف في المجال العمراني ، إذ درست الفعل في ثلاث مجالات عمرانية تمثالت في : ريفي ، شبه ريفي ، حضري ، وتكمن الاستفادة من هذه الدراسة في كونها ساعدتنا في تحديد مسار البحث و تحليل النتائج .

<sup>1</sup> أمال عديلة مرجع سابق .ص 1

7-2 الدراسة الثانية : الدراسة الموسومة بـ (دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ) دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم الخيرية بأدرار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل للباحثة (باعلي سعيدة ) جامعة أدرار الموسم الجامعي 2016/2017 .

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ممثلة في جمعية كافل اليتيم الخيرية نموذجاً وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي

ما هو دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي<sup>1</sup>؟

والتساؤلات الفرعية التالية :

هل للجمعيات دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي ؟

هل للجمعيات دور تثقيفي تربوي في تفعيل العمل التطوعي ؟

ومنه افترضت الباحثة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

للجمعيات الخيرية دور في تفعيل العمل التطوعي .

وتفرعت عنها :

- تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها الخدماتي في تفعيل العمل التطوعي.

- تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها التوعوي التثقيفي في تفعيل العمل التطوعي<sup>2</sup>.

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 110 متطوعاً بجمعية كافل اليتيم الخيرية الفرع الولائي لولاية أدرار وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت أدوات جمع

البيانات المتمثلة في : الملاحظة ، المقابلة والاستبيان

توصلت الدراسة إلى :

<sup>1</sup> باعلي سعيدة . دور الجمعيات في تفعيل العمل التطوعي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاجتماع .جامعة أدرار 2016/2017

<sup>2</sup> باعلي سعيدة. مرجع سابق .ص4



- تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها الخدماتي على تفعيل العمل التطوعي .
- تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية من خلال دورها التثقيفي على تفعيل العمل التطوعي .
- تعمل جمعية كافل اليتيم من خلال دورها الخدماتي على تفعيل العمل التطوعي .
- يواجه العمل التطوعي على المستوى المحلي تحديات عدة تسعى الجمعيات الخيرية لتجاوزه<sup>1</sup>

### تعقيب على الدراسة :

ركزت الدراسة على الدور الخدماتي والتثقيفي والتربوي في دراستها للجمعيات اذ اختلفت في الطرح مع دراستنا اذ تناولنا الجانب الاتصالي وعلاقته بتجنيد الشباب وانفتحت مع دراستنا في المنهج وأداة المقابلة اذ تكمن الاستفادة من هذه المذكرة في اختيار المنهج والأداة وكذلك المدخل النظري .

**3-7 الدراسة الثالثة: المعنونة بـ ( الاتصال الجمعي ودوره في تفعيل الخدمة الاجتماعية )** دراسة استكشافية للجمعيات الناشطة بولاية الأغواط ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي إعداد الباحث ( ساهي علي ) 2019<sup>2</sup>

، وقد هدفت الدراسة للكشف عن الأنماط والأساليب الاتصالية التي توظفها الجمعيات في ولاية الأغواط ودورها في تقديم خدمة اجتماعية ترقى لتطلعات الفئات الهشة بالاضافة إلى تحديد أهم الأنشطة والبرامج الجموعية داخل المجتمع المحلي الأغواطي ضف إلى ذلك محاولة الوقوف على<sup>3</sup> مختلف المعوقات التي تحول دون الأداء الفعال للرسالة الجموعية انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

<sup>1</sup>.. نفس المرجع.ص 207

<sup>2</sup>. علي ساهي . الاتصال الجمعي ودوره في تفعيل الخدمة الاجتماعية . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي .جامعة الأغواط 2019

• هل وصلت عملية الاتصال الجماعي الى مستوى تفعيل الخدمة الاجتماعية ؟

وتفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية ، إذ انقسمت إلى قسمين هما :

1. أسئلة موجهة إلى رؤساء الجمعيات :

- من هم الأكثر فاعلية في ممارسة الاتصال الجماعي داخل الجمعيات ؟
- ماهي أهم الأساليب الإتصالية المستخدمة التي يعتمدها الجمعيات في تحقيق الخدمة الاجتماعية ؟
- ماهي أفضل الآليات الإتصالية المعتمدة من طرف الجمعيات في تفعيل الخدمة الاجتماعية ؟
- هل هناك صعوبات اتصالية تحد من ممارسة العمل الجماعي ؟

2. أسئلة موجهة لجمهور الجمعيات ؟

- هل للأنشطة الإتصالية التي توظفها الجمعيات الاجتماعية دور في التعريف بها لدى الجمهور ؟
- ماهي أهم محددات فعالية الاتصال الجماعي في تحقيق الخدمة الاجتماعية ؟

و انطلاقا من كون هذه الدراسة استكشافية فقد انطلقت من تساؤلات وهذا ما يبرر عدم وجود فرضيات لهذه الدراسة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينتين شملت استقصاء آراء رؤساء الجمعيات وكذلك الجمهور العام ، و اعتمد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة والوثائق والسجلات وقد توصلت إلى :

- النمط الاتصالي الأنجح في العمل الجماعي حسب رؤساء الجمعيات يتمثل في الاتصال الشخصي .
- غالبية الجمعيات محل الدراسة لا تتوفر على مقر دائم تمارس فيه نشاطها ما يؤثر على أدائها .

- لمواقع الاتصال الاجتماعي ( الفاييس بوك والاتصال الشخصي ) دورا فعالا للترويج للبرامج الجموعية وكذا استقطاب المواطنين للعمل الجموعي وجود الفردانية في التسيير واتخاذ القرارات من قبل رؤساء الجمعيات محل الدراسة .
- وجود الفردانية في التسيير واتخاذ القرارات من قبل رؤساء الجمعيات محل الدراسة .
- الجمعيات محل الدراسة يغلب على أنشطتها الطابع المناسباتي<sup>1</sup>
- الجمعيات محل الدراسة لا تهتم بالقائمين على الاتصال وأن الاشراف على هاته العمليات ممثلة عادة في رئيس الجمعية
- العاملون في النشاط الجموعي لديهم ضعف في أليات.
- التكوين والتدريب ومهارات الاتصال والتواصل<sup>2</sup>.

### التعقيب على الدراسة :

اهتمت هذه الدراسة بدراسة الجانب الاتصالي للجمعيات من خلال اهم الأنماط والأساليب التي توظفها ودورها في تفعيل الدمة الاجتماعية اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في كونها اهتمت بالجانب الاتصالي الا أنها تختلف في المتغير التابع الذي تمثل في الخدمة الاجتماعية وتكمن الاستفادة من هذه المذكرة أنها ساعدتنا في اختيار المنهج والأداة وتحليل النتائج

### الدراسات العربية :

#### 4-7 الدراسة الأولى : الدراسة الموسومة بـ ( اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي

في المؤسسة الأهلية ) دراسة حالة لشباب قطاع غزة 1994- 2009 .

- تهدف الدراسة إلى التعرف اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية :
- تتصف اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي بالاجابية .

<sup>1</sup> علي ساجي . مرجع سابق .

<sup>2</sup> علي ساجي . مرجع سابق .

- توجد فروق ذات دلالة عند الشباب اتجاه العمل التطوعي يعزى إلى النوع الاجتماعي .
  - توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية يعزى إلى المؤهل العلمي .
  - يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي يعزى إلى الحالة الاجتماعية
  - وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق مقياس الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعي في قطاع غزة بلغت 600 طالب وطالبة (80.33%) من المعدل الافتراض (70%)<sup>1</sup> .
  - لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية يرجع لمتغير الجامعة .
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ترجع لمتغير مكان الإقامة .
  - توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية يرجع لمتغير المستوى<sup>2</sup>
- التعليق على الدراسة :** الدراسة تهدف الى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي والتي تميزت بالاجابية وتتفق هذه الدراسة مع دراستنا في العينة والمتمثلة في الشباب مع الاختلاف البسيط في اختيارهم للشباب الجامعي واخيارنا الشباب الناشط في الجمعيات و تختلف في ادوات جمع البيانات تكمن الاستفادة من هذه الدراسة في اختيار المنهج وتحليل البيانات الدراسة المعنونة بـ الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية السعودية للباحث ياسر بن علي الشهري السعودية 2011، هدفت الدراسة الى

<sup>1</sup> سحر درويش . اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية . دراسة مكملة لنيل دراسات الشرق الأوسط غزة فلسطين 2009.

<sup>2</sup> سحر درويش . مرجع سابق .

التعرف على سلامه مدى تطبيق نظريه التسويق الاجتماعي في الجهود الاتصاليه للتسويق العمل الخيري وتحليل العوامل الاتصالية المؤثره على نتائج البرامج الاتصاليه للمؤسسات الخيرييه سلبا وايجابا استخدم الباحث لجمع البيانات دليل المقابله المعمقه والاستبيان كأداتين لجمع المعلومات ، اشتمل مجتمع الدراسة عن المؤسسات الخيرييه في المملكه العربيه السعوديه التي تم تسجيلها في وزاره الشؤون الاجتماعيه حتى عام 2007 تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية بنسبه 10% من اجمالي مفردات مجتمع الدراسة كما تم اختيار عينه الخبراء تكونت وفقا لاسلوب مجموعه التركيز يتراوح عددها ما بين 6 و 12 التخصصات التاليه العمل الخيري والاعلام والاتصال التسويق واستخدام الباحث الحزمه الاحصائية spss تلخيص البيانات وتحليلها ومن ابرز نتائجها هناك نوع من العوامل التي تدعم الوصول الى مرحله الفعل نظريه التسويق الاجتماعي اما نتائج الدراسه فكانت كالتاليه :

- توجه المؤسسات والجمعيات الخيرييه الاكثر ايرادا في المملكه العربيه السعوديه نحو تطبيق مفاهيم واليات التسويق الاجتماعي يبدو بشكل عام مستوى المقبول وان كانت هناك مجموعه من المؤشرات بالنسبه للتبني المفهوم وتنوع الانشطه الاتصالية - ان المؤسسات والجمعيات التي تملك ما يؤهلها لتطبيقات أكثر جدا في ظل غياب التنظيم الاداري المناسب والمؤهل للكوادر المتخصصه وفي ظل ظروف المعلوماتيه والانفاق على الأنشطة الاتصالية ، كما اشارت نتائج الدراسه الى تراتبية ومرحليه عمليه التوجه نحو تطبيق التسويق الاجتماعي في المؤسسات والجمعيات الخيرييه عينه الدراسه والتي يرى الباحث انها تبني مفهوم التسويق الاجتماعي الباحث

- 1 - مرحله تبني مفهوم التسويق الاجتماعي .
- 2 - تنوع الانشطه الاتصالية والتسويقيه المستخدمه .
- 3- مرحله تنسيق الجهود التطبيقيه وتوحيد الصوت.
- 4- مرحله التخطيط والتدقيق والتجريب محتوى الإتصال .

## التعقيب على الدراسة :

ركزت هذه الدراسة على السبل التي تتخذها الجمعيات لتسويق العمل التطوعي على ضوء نظرية التسويق الاجتماعي تتفق هذه الدراسة مع دراستنا كونها اهتمت بالجانب الاتصالي في شكله الهادف بالنسبة للمؤسسات التطوعية استفدنا في من هذه الدراسة في تحديد مسار البحث وكذلك أداة جمع البيانات.

## الدراسة الثانية :

المعنونة بـ " الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري". دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام جامعة الزقازيق مصر للباحثة هبة حسن عبد الغني غنيمه 2014

- انطلقت الدراسة من كون الجمعيات الخيرية وعلى الرغم من تعددها وانتشارها اضافة للدور الهام الذي تقوم به في المجتمع ، اضافة الى مالها من تأثير على اتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري وعلى الرغم من توسع أنشطتها الاتصالية بالجمهور ، لم يتم دراسة نشاطها الاتصالي في مصر وفي اطار الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال بكافة انواعها في تشكيل الرؤى والمعارف والاتجاهات لدى الجمهور تجاه الموضوعات والقضايا داخل المجتمع ومنه طرحت التساؤل الرئيسي التالي :

- ماهو دور الأنشطة الاتصالية للجمعيات في تدعيم فكرة العمل الخيري لدى الفئات المختلفة من الجمهور المصري وتحديد دورها في تشكيل الاتجاهات والمعارف نحو العمل الخيري في مصر<sup>1</sup>

وتفرعت عنها التساؤلات التالية :

- ماهو دور وسائل الاتصال المختلفة في تكوين الاتجاهات نحو العمل الخيري في مصر ؟

---

<sup>1</sup> هبة حسن عبد الغني غنيمه. الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري. مذكره لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام جامعة الزقازيق مصر 2014.

- ما أنواع الوسائل الاتصالية التي تستخدمها الجمعيات الخيرية لدعم العمل الخيري؟
  - ما المشكلات التي تواجه النشاط الاتصالي الخاص بالجمعيات الخيرية والعمل الخيري في مصر وما الحلول المقترحة لذلك ؟
- ومنه طرحت الفروض التالية :

يوجد علاقة بين العوامل الديمغرافية وبين التعرض لوسائل الاتصال  
يوجد علاقة بين الأنشطة الاتصالية التي يتعرض لها المبحوثين وبين تكوين اتجاهاتهم نحو الجمعيات

وكانت عينة المصدر تمثلت في الجمعيات اليرية بمصر : جمعية دار الأورمان جمعية، رسالة الخيرية ، بنك الطعام المصري ، جمعية صناعات الحياة ، جمعية مصر الخير ، وذلك من خلال الأنشطة الاتصالية بهذه الجمعيات بدءا بالمطبوعات انتهاء بالانترنت مرورا بالصحافة والتلفزيون .

والعينة البشرية :أولا الجمهور العام 400 مفردة من فئات الجمهور المصري .

ثانيا : العاملين بالجمعيات الخيرية تتمثل في العاملين بالفروع الرئيسية للجمعيات الخيرية عينة الدراسة عددهم 197 مفردة .

والعينة الزمنية : حيث حددت الباحثة 2012/01/01حتى 2012/12/31 لدراسة الأنشطة الاتصالية للجمعيات عينة الدراسة خلال عام كامل ومن خلال الحصر الشامل لجميع الأنشطة التي تمت في هذه الجمعيات خلال تلك الفترة

واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاعلامي حيث تم مسح الأنشطة الاتصالية وكذلك مسح لفئات الجمهور المختلفة واتجاهاته ومعارفه نحو العمل الخيري في مصر<sup>1</sup>

كما اعتمدت الباحثة على "المنهج المقارن " من خلال رصد التشابه والتباين بين الخطوط والملاح الرئيسية للأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية محل الدراسة.

أما أدوات جمع البيانات المستخدمة فقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

<sup>1</sup> هبة حسن .مرجع سابق .

- **المقابلة:** مع بعض القائمين بالاتصال في الجمعيات الخيرية محل الدراسة .
- تحليل المضمون : حيث قامت الباحثة بتحليل النشاط الاتصالي بكافة انواعه في وسائل الاتصال للجمعيات العينة .
- استمارة الاستبيان : قد تم استخدام نوعين من الاستبيان في هذه الدراسة كل منها يضم مجموعة من المحاور تدور حولها الأسئلة ، تنوعت هذه الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة احداها لفئات الجمهور المختلفة والأخرى ، والأخرى للقائمين بالاتصال داخل الجمعيات الخيرية .

وقد توصلت الدراسة الباحثة من خلال هذه الدراسة للنتائج التالية :

الاعلان التلفزيوني هو النشاط الاتصالي للجمعيات الخيرية الأكثر تأثيرا في الجماهير المختلفة يليه مطبوعات العلاقات العامة ، يليها الأنشطة الاتصالية المباشرة مثل الحفلات الندوات والخطب والمحاضرات والمعارض .

أكدت الدراسة على النظرة الايجابية لأغلبية مفردات العينة اتجاه الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية حيث يراها الاغلبية أنها مناسبة وتحفزهم على التبرع، كذلك ينظرون اليها على أنها تزودهم بالمعلومات عن الجمعيات الخيرية وتدفعهم للحديث عنها لذويهم .

أكدت الدراسة على أن مفردات العينة يفضلون التعامل مع الجمعيات رغبة منهم في ابراز الصورة الانسانية للمجتمع في المقام الأول واستثمار وقت الفراغ بالنفع في المقام الثاني<sup>1</sup> .

**التعقيب على الدراسة :** تقوم هذه الدراسة على دراسة العلاقة القائمة بين الأنشطة

الاتصالية للجمعيات وتشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري ، تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها اهتمت بالجانب الإتصالي للجمعيات ، الا أنها تختلف في الجانب الثاني من الموضوع والذي يتمثل في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور ، كما اختلفت في المنهج حيث اعتمدت على المنهج المقارن كمنهج مساعد ومنهج المسح الاعلامي ،ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد مسار البحث بالاضافة الى اتيار الأداة ومقارنة النتائج .

<sup>1</sup> هبة عبد الغني.مرجع سابق . ص



الدراسة الثالثة :

الموسومة بـ (درجة حدة معوقات العمل التطوعي اجتماعيا وثقافيا من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية وجامعة الكويت ) للباحثين ( صفاء نعمة الشويحات وسهام علي القنيدة و عادل حواتمة ) دراسة منشورة في مجلة دراسات 2019.

هدفت الدراسة إلى تقصي حدة معوقات العمل التطوعي اجتماعيا وثقافيا في المجتمعات العربية من وجهة نظر طلبة جامعتي الألمانية الأردنية (الأردن ) وطلبة جامعة الكويت (الكويت ) . كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجة الحدة وفقا لمتغيرات الجنس والجامعة وممارسة العمل التطوعي ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واعدت استبانة خاصة للدراسة نفذت على عينة طبقية قوامها (780) بنسبة 10% من مجتمع الدراسة، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة الحدة المعوقات (3.34) بانحراف معياري 0.47 بدرجة تقدير متوسط حصل مجال معوقات ثقافة المجتمع على الرتبة الأولى وبتقدير مرتفع الحدة وتبين أن الوعي بأهمية العمل التطوعي في أعلى سلم حدة معوقات ثقافة المجتمع 0 وحصل مجال معوقات من داخل الجامعة على الرتبة الثانية بدرجة تقدير مرتفع، اذ يعتبر عدم وجود خطة عامة من قبل وزارة التعليم العالي تفرض على الجامعات التخطيط والتنفيذ للعمل التطوعي في أعلى معوقات مجال الجامعة ، وجاء مجال معوقات العمل التطوعي من داخل مؤسسات العمل التطوعي ذاتها في الرتبة الثالثة وبتقدير متوسط الحدة وتبين أن عدم التمكن من حصول مراكز العمل التطوعي ومؤسساته على الدعم المالي الكافي لتوفير مستلزمات للمتطوعين في أعلى درجات سلم معوقات مؤسسات العمل التطوعي ، وجاءت المعوقات الأسرية في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسط الحدة ، وتبين أن غياب الوعي الأسري بأهمية العمل التطوعي في احداث التنمية في أعلى درجات المعوقات الأسرية ، وكذلك بينت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور على مجالي الأسرة والمؤسسات التطوعية ، وكذا وجود فروق تعزى لمتغير ممارسة التطوع على مجال الأسرة فقط وكانت الفروق لصالح اللذين لم

يمارسو العمل التطوعي وكذلك فروق تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والجامعة على جميع المجالات والتقدير الكلي<sup>1</sup>.

**التعقيب على الدراسة :** تقوم هذه الدراسة على دراسة أهم معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين انطلاقا من متغيرات اجتماعية وثقافية تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في العينة المتمثلة في الشباب ، كما ساعدتنا في اختيار المنهج واعداد دليل المقابلة .

### الدراسات الأجنبية :

دراسه بيكرز " 2005المعنونه "بالمشاركه في الجمعيات الخيره" تكونت عينه الدراسه من 1578 مبحوثا اختيرو بطريقه العينة الطبقيه العشوائيه وتوصلت الدراسه إلى :

ان اغراض و اسباب العمل التطوعي هي ايجاد معنى للحياه وتحسين اوضاعهم في سوق العمل, كما توصلت الدراسه الى ان المشاركه في العمل تطوعي تزداد مع ازدياد المستوى التعليمي, وزياده التدين لدى الفئات الاكثر اهتماما بالسياسه وأعلى لمن يؤيدون الاحزاب السياسيه اليساريه واعلى منه لدى سكان المناطق الريفيه ويزداد لدى الاشخاص الذين تمتاز شخصيتهم بالشعور العاطفي تجاه الاحداث والاخرين

تعقيب على الدراسة :

ركزت هذه الدراسة على الدوافع التي تقف وراء العمل التطوعي الدينية والاجتماعية والسياسية وساعدتنا في اعداد دليل المقابلة من خلال التركيز على بعض المتغيرات .

### ثامنا/ مقارنة الدراسة :

<sup>1</sup> صفاء نعمة الشويحات ، سهام علي القنيدة ، عادل حواتمة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية .المجلد 46العدد 1 الملحق 2 .2019 ص

## المدخل النظري :

**تمهيد :** لكل بحث علمي مدخل نظري أو مجموعة مداخل تتناسب معه ، وعلى الباحث اختيار المدخل الأكثر ملائمة لموضوع بحثه وفي مجال البحث الاجتماعي تعتبر المقاربة السوسيولوجية عنصرا مهما كونها تزود الباحث بالمفاهيم بالاضافة الى كونها اذ تعد مرجعية نظرية يقوم عليها البحث ، وقد رأينا أن المداخل النظرية المناسبة لموضوع دراستنا هي :

### 1/08- النظرية التفاعلية الرمزية :

ترجع الجذور الأولى لهذه النظرية الى تحليلات "روبرت بارك" من جامعة هارفارد والتي ركزت على دراسة الخصائص الحضرية والبيئية والاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر على عمليات التفاعل بين الجماعات المحلية ، كما يضيف كل من فيشر و ستراوس أن جذور التفاعلية الرمزية ترتبط باسهامات بعض علماء النفس و التربية والفلسفة بالاضافة الى علماء الاجتماع وهذا ماظهر في الاسهامات الأولى **جورج هابرت ميد** وعالم البراجماتية **جون ديوي** اللذان اسهما في تطوير التحليلات السلوكية الواقعية وتفسيرها للكثير من الحقائق الاجتماعية<sup>1</sup>

تتمحور فكرة التفاعل الرمزي على وجود عملية تفاعل واتصال بين الأفراد عن طريق اللغة ، حيث تستخدم الرموز والعقل والذات كأدوات علمية لمعرفة وتحليل السلوك الانساني والظاهرة الاجتماعية فالرموز هي أداة أساسية للتفاهم والاتصال بين الأفراد ونقل الرسائل الشفوية والمكتوبة<sup>2</sup>

ويفترض بلومر أن :

- البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم

<sup>1</sup> عبدالله عبد الرحمن. النظرية في علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . مصر 2002 ص 10.  
<sup>2</sup> ياس خضير البياتي النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها . ط1 . دار الكتاب الوطنية بنغازي ليبيا 2002 ص 177

- هذه المعاني هي نتاج تفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني .
- هذه المعاني تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية التأويل يستخدمها كما فرد في تعامله مع الاشارات التي يواجهها <sup>1</sup>.

من خلال عملية الاتصال التي يقوم بها القائمون على الجمعيات باستخدام الوسائل المختلفة التقليدية منها والحديثة والتي تهدف الى اقناع الشباب بالانضمام الى مجال العمل التطوعي ، ومن هنا يتصرف الشباب انطلاقا من المعاني المستقاة من خلال هذا الاتصال ، وتكون اما بالانضمام الى الى منظومة العمل التطوعي أو العزوف فالأنماط التقليدية أصبحت أكثر تنفيرا رغم تنظيمها .

والنظام الاجتماعي بالنسبة لمنظري التفاعلية الرمزية ليس شيئا منفصلا عن الأفراد الذين صاغو بنائه ، وهو محصلة التفاعل الحاصل بين هؤلاء الأفراد اللذين يتألف منهم ، ويمكن الكشف عن ماهية نظرية التفاعل المعاصرة بالاستشهاد بالاستعارات التي استعان بها منظرو هذه النظرية لوصف الحياة الاجتماعية ، فقد قارن **أفرينج جوفمان** التفاعل الاجتماعي بالأداء المسرحي ، إلا أن الاختلاف بين أداء الفعل في المسرحية مقيد بنص عل عكس الفاعل في الحياة الاجتماعية غير مقيد بنص ويمكن أن يرتجل بطلاقة وأن التغيير الاجتماعي مرهون بهذا الارتجال <sup>2</sup>

لو أسقطنا هذا التفسير على موضوع دراستنا فإن الجمعية بإعتبارها نظام اجتماعي مكون من أفراد وهي أساسا محصلة تفاعل بينهم ، والأداء يتمثل في الأدوار التي يلعبها الأفراد المكونين لهذا النظام ومتى ترك المجال للأفراد للتعبير بكل حرية وابداع زاد انتماء هؤلاء الأراد لهذا النظام وأحدثوا التغيير أي بلغوا الاهداف المسطرة من طرفهم أو من طرف الجمعية .

<sup>1</sup> ايان كريب . النظرية الاجتماعية . ب ط . عالم المعرفة الكويت 1999 ص 122

<sup>2</sup> . مصطفى خلف عبد الجواد . نظرية علم الاجتماع المعاصر . دار الميسرة للنشر والطباعة . ط 1 . عمان . الأردن 2009 ص 71

## 8-2/ نظرية الفعل :

نظرية الفعل لها جذورها في أعمال ماكس فيبر عن الفعل الاجتماعي ومع أن فيبر طوق أعماله بافتراضات عن الفاعلين والفعل، إلا أن اهتمامه الحقيقي انصب على القيود الثقافية والبنائية المفروضة على الفاعلين، إذ يتح ذلك من خلال تلخيص هنكل للمرتكزات الأساسية لنظرية الفعل :

- تنشأ الأنشطة الاجتماعية للأفراد من وعيهم بأنفسهم كفاعلين وبالأخرين وبالمواقف الخارجية كموضوعات للفعل
  - أن الأفراد - كموضوعات للفعل - يقومون بأفعالهم لتحقيق مقاصدهم ومراميهم وأهدافهم وغاياتهم وأغراضهم ( الذاتية )
  - أنهم يستخدمون الوسائل والأساليب والاجراءات والطرق المناسبة .
  - أن مسارات الفعل بين الأفراد تحددها أوضاع وظروف غير قابلة للتعديل
  - أن استخدام الإرادة والعقل هو الذي يمكن الأفراد من اختيار وتقدير وتقييم ما سوف يفعلونه وما يفعلونه وما فعلوه .
  - أن المعايير والقواعد والمبادئ الأخلاقية يعتمد عليها الأفراد في الوصول إلى القرارات
  - أن أية دراسة للعلاقات الاجتماعية تستوجب من الباحث أن يستخدم أدوات البحث الذاتية مثل الفهم، وإعادة التركيب التخيلي أو الوجداني أو الخبرة البديلة<sup>1</sup>
- ان الفعل التطوعي ينشأ انطلاقاً من وعي المتطوعين كفاعلين والمواقف الخارجية التي قد تكون المنابر الاتصالية أو الرسائل التي تبث من خلال هذه المنابر كموضوعات للفعل، وأن الفعل التطوعي يكون الهدف منه مقاصد وغايات هؤلاء الفاعلين (المتطوعين) لتحقيق أغراض من خلال استخدامهم للوسائل والأساليب وقد تكون مسارات الفعل بين هؤلاء الشباب والقائم بعملية الاتصال لضم هؤلاء المتطوعين وفق ظروف معينة .

<sup>1</sup> محمد خلف عبد الجواد . مرجع سابق. ص.369.

المعايير والقواعد والمبادئ الأخلاقية والتي هي محصلة جاهزية التربوية التي توفرها الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، تتحفز هذه الجاهزية من خلال المنابر الاتصالية للجمعيات

تاسعا /منهجية الدراسة :

1-9 منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والاجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها ويعتقد البعض أن الباحث الاجتماعي لديه الحرية المطلقة في اختيار منهج دراسته، إلا إن هذا الاعتقاد بعيد عن الصحة ، لأن لكل ظاهرة صفات وظروف تختلف عن الأخرى ، وهذه الصفات تفرض عن البحث منهجا معيناً لدراستها أو لحلها<sup>1</sup>.

وقد اخترنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لدراسات الانسانية والاجتماعية حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن الظاهرة ،ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة ، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى<sup>2</sup>.

2-9:تقنيات الدراسة :

المقابلة :

<sup>1</sup> محمد شفيق .البحث العلمي في مجال الدراسات الاجتماعية. ب ط المكتب الجامعي الحديث القاهرة . مصر 2006ص 85  
<sup>2</sup> وائل عبد الرحمان التل . عيسى محمد قحل .البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ..دار حامد للنشر والتوزيع . ط2. عمان .الأردن 200ص48

هي محادثة موجهة فرد مع فرد آخر ، أو مع آخرين ، بهدف الحصول على المعلومات اللازمة للإستخدام في البحث العلمي وجوهر المحادثة السؤال والجواب<sup>1</sup> و يعرفها محمد عبد الحميد بأنها تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين<sup>2</sup>. وقد اعتمدنا على المقابلة المفتوحة .

وقد قمنا بتصميم دليل مقابلة لمقابلة المبحوثين واشتمل على 33سؤال موزعة على خمسة محاور: : **المحور الأول** : يتعلق بالبيانات العامة للمبحوثين يحتوي على 05أسئلة .

**المحور الثاني** : يتعلق بجاذبية المنابر ويحتوي 08 أسئلة .

**المحور الثالث** : يتعلق باقبال الشباب على العمل التطوعي مرتبط بمدى إشراكهم في التخطيط للعمل التطوعي ويحتوي على 06 أسئلة .

**المحور الرابع** : يتعلق انخراط الشباب بمدى النجاحات المحققة وشملت 06 أسئلة .

**المحور الخامس** : يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بارتباطهم بالقيم التي تدعو اليها الجمعيات وشملت 08أسئلة .

كانت المقابلة الاستكشافية في شهر فيفري 2020 مع المكلف بالاعلام في الجمعية وسبققتها مقابلة مع رئيسة مكتب الانتخابات والجمعيات بمقر ولاية ورقلة ، كما برمجت مقابلة مع مدير النشاط الاجتماعي لكن الظروف التي طرأت حالت دون ذلك ، وقد كانت المقابلات الفعلية مع المبحوثين في .....

### تحليل المحتوى :

حسب بيرلسون فإن تحليل المحتوى ، هو أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا ،بمعنى أن تحليل المحتوى هو رد محتوى الشيء

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ. منهجية البحث العلمي. دار العلوم للنشر والتوزيع. ب ط . عنابة. الجزائر. 2003. ص 39  
<sup>2</sup> محمد عبد الحميد. البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. عالم الكتاب للنشر والتوزيع. ط1. القاهرة . مصر 2005 ص 394.

، أو الفكرة ، أو الخطاب إلى عناصره الأولية البسيطة ،بمعنى أنها تخالف المركب المحلل في خصائصه<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك على انه تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة ،مسموعة ، أو سمعية بصرية ، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي ، انها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كفي<sup>2</sup>.

اذ قمنا باتباع الخطوات التالية :

1- الترميز : هو الطريقة الأولى لترتيب المعطيات الخام ،اذ يسمح باعطاء رمز غالبا مايكون رقما لمجموعة معطيات أو معلومات تم الحصول عليها.لاعطاء دلالة للأسئلة المفتوحة ،اذ قمت بترميز دليل المقابلة انطلاقا من إجابات المبحوثين .

2- الترقيم : اذ نمح رقم لكل استمارة<sup>3</sup> ومنه قمنا بترقيم كل الاستمارات فكانت من 1 إلى 15.

وقمنا بإعداد مصفوفة تحتوي أفقيا على الأسئلة وعموديا على المبحوثين ومنه قمنا بتفريغ كل الاجابات . وبعده قمنا باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss، لقياس العلاقة بين المتغيرين .

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ. مرجع سابق . ص 160.

<sup>2</sup> موريس النجس . منهجية البحث في العلوم الانسانية دار القصة للنشر . الجزائر 2004 ص 218

<sup>3</sup> نفس المرجع ص 371



**خلاصة :**

بعد أن قمنا بصياغة اشكالية الموضوع ومعالجته من متلف الجوانب المتعلقة بالمقاربة المنهجية سوف نتطرق الى المقاربة الميدانية بحيث نعمل على جمع البيانات التي قمنا بجمعها وسوف نحاول معالجتها احصائيا ونحللها تحليلا سوسيولوجيا .

## تمهيد

01- مجالات الدراسة

02- خصائص العينة

المبحوثة

03- عرض ووصف

المتغير المستقل والتابع .

03-01 عرض اجابات

الفرضية الأولى

03-02 عرض إجابات

الفرضية الثانية

03-03 عرض إجابات

الفرضية الثالثة

03-04 عرض إجابات

الفرضية الرابعة

## المقاربة

## الميدانية

## للدراسة

## تمهيد :

بعد قيامنا بمعالجة الموضوع من خلال المقاربة المنهجية في الفصل السابق ، سنقوم في هذا الفصل بمقاربة الموضوع ميدانيا من خلال عرض مجالات الدراسة ومجتمع البحث ويليها عرض ووصف المتغير المستقل والتابع ،بالإضافة إلى الاستنتاج العام

### 1.مجالات الدراسة :

1-1-المجال المكاني : جمعية شباب الخير ورقلة التطوعية بالرويسات ورقلة ، جمعية شبانية خيرية تطوعية تأسست في 01 ماي 2013 تمس كل تراب ولاية ورقلة .

1-2- المجال الزمني : اجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 وتم إجراء

المقابلات الفعلية شهر سبتمبر 2020

1-3- مجتمع البحث : هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها

لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر<sup>1</sup> يتكون مجتمع البحث من 150 مفردة اللذين يمثلون متطوعي شباب الخير .

وكان اختيارنا لمجتمع البحث هذا كون الجمعية شبانية إضافة الى انها ولائية اي تقوم باعداد خططها الاتصالية البرامج من مقرها ، لو اخترنا وطنية لكان الخطط تعد بالمقر المركزي كما أنه ، بالإضافة الى كون الجمعية ليست حديثة النشأة من 2013.

---

<sup>1</sup> . محمد عبد الحميد . مرجع سابق . ص 81

1-4- عينة الدراسة: العينة هي جزء من الظاهرة الواسعة الما صدق<sup>1</sup>، اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة الحصصية، إذ تعتمد على مميزات مجتمع البحث التي نسعى لإنتاجها في صورة نسب

في العينة<sup>2</sup>

ويتم سحب المفردات من خلال التوزيع المتناسب التالي :

$$ع ف : ح ع * ح ح / ح م$$

بحيث :

ع ف : عدد الأفراد

ح ح : حجم الحصة

ح م : حجم مجتمع البحث

أردنا سحب عينة تتكون من 30 مفردة لمقابلتها بغرض جمع المعطيات وبالاعتماد على المعادلة السابقة سيكون مجتمع البحث كما يلي :

1. حصة المؤطرين :

$$ح م : 15 * 10 / 150 = 1$$

وعليه فإن حصة المؤطرين هي : 1

2. حصة الفرع النسوي :

$$ح ن : 15 * 40 / 150 = 4$$

وعليه فإن حصة الفرع النسوي هي : 4

3. حصة المتطوعين الدائمين :

<sup>1</sup> صلاح الدين شروخ . مرجع سابق . ص 24

<sup>2</sup> موريس انجرس . مرجع سابق . ص 312

$$ح د : 5 = 150 / 50 * 15$$

وعليه فإن حصة المتطوعين الدائمين هي : 5

4. حصة المتطوعين غير الدائمين :

$$ح د : 5 = 150 / 50 * 15$$

وعليه فإن حصة المتطوعين غير الدائمين : 5

ثانيا / خصائص العينة المبحوثة :

1-2 / البيانات التعريفية :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	11	% 73
أنثى	4	%27
المجموع	15	%100

بالنظر لعينة الدراسة من خلال الجدول الموضح أعلاه فإنها مقسمة كالتالي : نسبة الذكور بلغت 73

% في حين بلغت نسبة الاناث 27 %.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من 18 الى 23	3	%20
من 24الى29	8	%53

27%	4	من 30 الى 35 سنة
100%	15	المجموع

من الملاحظة الأولية يتح لنا أن غالبية العينة من الشباب المتراوحة اعمارهم بين (24 و 29 سنة )  
بنسبة

53 % وتليها نسبة الشباب المتراوحة أعمارهم بين (18 و 23) بنسبة 27 % وتليها الفئة العمرية ( 18  
إلى 23) 20%

الجدول رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
00%	00	ابتدائي
13%	02	متوسط
20%	03	ثانوي
73%	11	جامعي
100%	15	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن المستوى التعليمي لعينة الدراسة أن غالبية الباحثين مستوى جامعي بنسبة 73% ويلبها المستوى الثانوي بنسبة 20% وتليها نسبة المستوى المتوسط 13% أما المستوى الابتدائي فلا يوجد ، وارتفاع نسبة الجامعيين يبرره اهتمام الشباب الجامعي بالعمل التطوعي .

**جدول رقم (04) يمثل الأقدمية في العمل التطوعي بالنسبة للمتطوعين**

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 03 سنوات	05	33%
من 04 إلى 07 سنوات	10	67%
المجموع	15	100%

من خلال قرائتنا للجدول وحدنا أن أغلبية الأعضاء أقدمية في الانتماء لهذه الجمعية بنسبة 67%. والفئة التي تتراوح ما بين ( 01 الى 03 سنوات ) ويرجح أن يكون اغلبهم من الفرع النسوي الذي تم تأسيسه منذ سنة .

**الجدول رقم (05) يمثل نسبة التدين عند شباب المجموعة**

التدين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	47%

08	53%	لا
15	100%	المجموع

نلاحظ من خلال النسب تقارب في انتماء الشباب للعمل التطوعي بين المتدربين وغيرهم إذ بلغت نسبة الشباب الغير متدربين 53% والشباب غير المتدربين 47%

#### قراءة في اجابات الفرضية الأولى :

1. ما نسبته 53% من افراد العينة وعلى نشاط الجمعيه من خلال عملها الميداني في حين 27% تعرفو على نشاط الجمعيه من خلال الاصدقاء وما نسبته 20% تعرفو على نشاط الجمعيه من خلال الاقارب .
2. 73% من العينة ينشطون مع هذه الجمعيه فقط فيما ما نسبته 27% مع جمعيات اخرى .
3. 70% من العين اجابوا بأن الجمعيه تقوم بحملات ومناسبات للتعريف بأنشطتها وتمثلت هذه المناسبات في الاعياد الوطنييه وتاسيس الجمعيه في سبع فيما 27% أجابو ب لا
4. 86% انهم % يتابعون انشطه الجمعيه عبر صفحه الفيسبوك في حين 14% بالمئه لا يتابعونها
5. 93% من افراد العينه اجابوا بان الجمعيه تقوم بزياره ميدانيه الشبانيه والجامعات للمشاركة في الانشطه والتعريف بانشطتها في حين 7% أجابوا ب لا



6. 93 % من افراد العينه جابوا انه يتم الاستعانه برجال الدين والايام من اجل ترغيب الشباب في العمل تطوعي وهناك من هم اعضاء في الجمعيه اصلا ما نسبه سبع بالمئه فاجابو بـ لا
7. 33% بالمئه اجاب بان الاتصال المباشر 33% ان كنت شخصيه تكون سفير الجمعيه في اماكن تواجدها اما ما نسبه 34% اجب بان للندوات اكثر الوسائل استخداما عادة تكون الجمعيه من يشارك في تاطيرها من خلال ندوات تقام في المركز الاسلامي 13% اجابو بان العمل الميداني نشاط الجمعيه.

#### عرض اجابات الفرضية الثانية:

1. 100% من افراد العين اكد ان اختيار المؤطرين التطوعي يكون على اساس خبره فكل حسب تخصصه وخبرته
2. 100 % من افراد العينه اكدوا انها تتم استشارتهم في وضع برنامج العمل السنوي
3. 93 % اجابوا بان هنا انهم يستطيعون الرفض وتتخذ آرائهم بعين الاعتبار من 7 % افراد العينه أجابو بـ لا
4. 87 % من افراد العينه بانهم قامو بمبادرات فرديه منذ قدومهم للجمعيه و 23 % انهم لم يقدموا اضافه

5. 53 % من افراد العينه راضين التي تقوم بها الجمعيه في حين 40 % شبه الانشطه التي تقوم بها الجمعيه الجمعيه، في حين 7 % غير راضين .

### عرض اجابات الفرضية الثالثة

1. 100 % من افراد العينه يشعرون بانهم استفادوا من من مهارات خلال عملهم التطوعي كم

2. 100 % كذلك من افراد العينه تبادل من دورات تكوينيه منظمه من طرف الجمعيه تمثلت دوره الاسعافات الاولييه والتنمية البشرية

3. 93 % من افراد العينه استطاع تكوين شبكه علاقات اجتماعيه من خلال عملهم التطوعي

4. مما نسبته 100 % اعضاء الجمعيه الجمعيه استطاعوا تقديم مساعدات جعلتهم يرتبطون اكثر بالعمل تطوعي

5. 86 % من افراد العيون تلقوا حوافز معنويه في حين 14 لم يتلقوا حوافز

### عرض اجابات الفرضيه الرابعه

1. 40% من اعضاء الجمعيه يحبذون المساعدات الانسانيه بالدرجه الاولى و 26 بالمئه يحبذون تنظيف المحيط فيما جاءت التوعيه 40% في المرتبة الأخيرة
2. 40 % من افراد العينه ان سبب وراء انخراطهم في هو اهتمامها بمختلف الجوانب وعدم اهتمامها بالماديات وجود اصدقائهم و 26 % انضمامهم هو شهرتها الواسعه ونشاطها % 24
3. 46 % بالمئه من الافراد العينه يحاولون من خلال نشاطهم في الجمعيه ما نشر الافكار التطوعيه اما 40 % فهم يحاولون نشر الافكار التوعويه 14 % يحاولون نشر التربية والتعليم.
4. ما نسبته 93 % تشجيع من طرف الاسره لقيامهم بالعمل التطوعي في حين 7 % يتلقون تذر من طرف الاسره بسبب الدائم في الجمعي
5. 67 % من افراد العينه يرون ان التطوع واجب ديني في حين 33 % يرونه واجب انساني
6. 100 % من افراد العينه ابدو تأثرهم وتعاطفهم مع الحالات التي تاتي الى الجمعي

خاتمة

## خاتمة

ان المكانة التي يحتلها العمل التطوعي كقيمة انسانية ودينية توجب علينا الاهتمام به وبذل الجهود لتنميته وجعله في مقدمة اهتمامات الدولة وذلك من خلال غرس ثقافة التطوع في المناهج التربوية لترسيخه في الأجيال فتطافر جهود مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية من شأنه أن يأتي بثماره ولو بعد حين ،وكذلك تطويره بما يتماشى مع تطلعات الأفراد خاصة فئة الشباب فهذه الثروة البشرية الهائلة والتي تفتقدها الكثير من الأمم نستطيع الاستثمار فيها في هذا الجانب ،فإن نشغل فراغه فيما ينفعه قد يشغله فيما يضره، وكذلك الاهتمام بالجانب الاتصالي الذي نستطيع من خلاله ايصال الصورة الصحيحة للتطوع كونه لا يقصر على الجانب المادي فقط بل يختلف باختلاف مناحي الحياة فوجود أكثر من 312 جمعية ولائية وأكثر من 1000 جمعية بلدية في احصائيات 2019 في ولاية ورقلة ،فهذا الكم الهائل من الجمعيات لا يعكس صورة المجتمع المدني النشط على أرض الواقع ومن هنا علينا ضبط ان المكانة التي يحتلها العمل التطوعي كقيمة انسانية ودينية توجب علينا الاهتمام به وبذل الجهود لتنميته وجعله في مقدمة اهتمامات الدولة وذلك من خلال غرس ثقافة التطوع في المناهج التربوية لترسيخه في الأجيال فتطافر جهود مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية من شأنه أن يأتي بثماره ولو بعد حين ،وكذلك تطويره بما يتماشى مع تطلعات الأفراد خاصة فئة الشباب فهذه الثروة البشرية الهائلة والتي تفتقدها الكثير من الأمم نستطيع الاستثمار فيها في هذا الجانب ،فإن نشغل فراغه فيما ينفعه قد يشغله فيما يضره، وكذلك الاهتمام بالجانب الاتصالي الذي نستطيع من خلاله ايصال الصورة الصحيحة للتطوع كونه لا يقصر على الجانب المادي فقط بل يختلف باختلاف مناحي الحياة فوجود أكثر من 312 جمعية ولائية وأكثر من 1000 جمعية بلدية في احصائيات 2019 في ولاية ورقلة ،فهذا الكم الهائل من الجمعيات لا يعكس صورة المجتمع المدني النشط على أرض الواقع ومن هنا علينا ضبط الأطر القانونية لمنح الاعتمادات لتأسيس الجمعيات فالعديد منها هي جمعيات على ورق .

# قائمة المراجع

## القواميس :

محمد عاطف غيث . قاموس علم الاجتماع . الهيئة المصرية للكتاب مصر

## الكتب :

1. ابراهيم عبد العزيز الدعيج . الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية . ط1 . دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان . الأردن . 2011 .
2. ابو القاسم سعد الله . الحركة الوطنية الجزائرية . ط1 . علم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر . 2009 .
3. خالد عبد الفتاح عبد الله . قيم العمل الأهلي في مصر . ب ط . مصر 2005 .
4. سمير قريد . المجتمع المدني الجزائري . ط1 . دار الأيام للنشر والتوزيع . عمان . الأردن 2018 .
5. ايان كريب . النظرية الاجتماعية . ب ط . عالم المعرفة الكويت 1999
6. صلاح الدين شروخ . منهجية البحث العلمي . دار العلوم للنشر والتوزيع . ب ط . عنابة . الجزائر . 2003 .
7. عبدالله عبد الرحمن . النظرية في علم الاجتماع . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . مصر 2002
8. مصطفى خلف عبد الجواد . نظرية علم الاجتماع المعاصر . دار الميسرة للنشر والطباعة . ط1 . عمان . الأردن 2009

8. ماجد الزيود .الشباب والقيم في عالم متغير .ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع  
عمان .الأردن
- 9.عوني معين شاهين .محمود سالم النواري .مبادئ التأهيل .ط1. دار الشروق للنشر  
والتوزيع . عمان .الأردن 2009
- 10.موريس النجرس . منهجية البحث في العلوم الانسانية ب . ط دار القصة للنشر .  
الجزائر 2004
- 11.محمد شفيق .البحث العلمي في مجال الدراسات الاجتماعية. ب ط المكتب  
الجامعي الحديث القاهرة . مصر 2006.
- 12.ياس خضير البياتي النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها .ط1 .دار  
الكتاب الوطنية بنغازي ليبيا 2002
13. وائل عبد الرحمان التل عيسى محمد قحل .البحث العلمي في العلوم الانسانية  
والاجتماعية ..دار حامد للنشر والتوزيع. ط2.عمان .الأردن 2008
- 14.محمد عبد الحميد.البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. عالم الكتاب للنشر  
والتوزيع.ط1. القاهرة . مصر 2005



## الرسائل الجامعية :

1. أمال عديلة . الفعل التطوعي في ظل التغير الاجتماعي في الجزائر. دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير . جامعة ورقلة 2011.
2. باعلي سعيدة . دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي . دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم بأدرار . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع جامعة أدرار 2017
3. سحر درويش . اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية . دراسة مكملة لنيل دراسات الشرق الأوسط غزة فلسطين 2009.
4. عبدالله بوضنوبرة . الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب . دكتوراه منشورة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية عنابة الجزائر 2011.
5. عثمان بن صالح العامر . ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي . دراسة ميدانية 2011.
6. علي ساحي . الاتصال الجمعي ودوره في تفعيل الخدمة الاجتماعية . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص دراسات الاتصال الاجتماعي . جامعة الأغواط 2019

7. هبة حسن عبد الغني غنيمه. الانشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو العمل الخيري. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام جامعة الزقازيق مصر 2014.
8. ياقوت بوخنوفة. الحركة الجمعوية والعمل التضامني بالجزائر. دراسة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع السياسي جامعة سطيف 2017/2016

### المجلات :

1. حمزة خدام. اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي كلية عجلون نموذجاً. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد 31. 2013.
2. فتيحة اوهابية. نواري أمال. الاتصال الجمعي أشكاله. أجياله. وسائله. وتقنياته، أهدافه، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة العدد 9 مارس 2006.

### مواقع الإلكترونية :

1. [Http://www.almaany.com](http://www.almaany.com)
2. <http://maha19933.blogspot.com>

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

يوم ..../..../..

رقم المقابلة .....

التوقيت: . . . . .

## دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول المنابر الاتصالية للجمعيات وعلاقتها بإدماج الشباب في منظومة العمل التطوعي نأمل منكم الإجابة على هذه الأسئلة ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

اشراف الاستاذ  
بن زياني محفوظ

اعداد الطالبة :  
بن قطاية سمية

2020/2019

## المحور الأول: البيانات العامة

1. الجنس : ذكر:  أنثى
2. السن : من 18-23 سنة  من 24-29 سنة:  30-35 سنة
3. المستوى التعليمي : ابتدائي:  متوسط:  ثانوي:  جامعي:
4. اقدمية العمل التطوعي : من 1 إلى 3 سنوات  4 إلى 7 سنوات
5. التدين :  لا
- المحور الثاني : يرتبط التجنيد بجاذبية المنابر ✓

1. كيف تعرفت على نشاط الجمعية ؟
2. هل تنشط مع جمعيات أخرى ؟  : لا
3. - ما الذي تقوم به الجمعية للتعريف بأنشطتها ؟
4. -هل كنت من متابعي صفحة الفيس بوك التابعة للجمعية قبل الانط  م ؟  م : لا :
5. -هل تقوم الجمعية بزيارة الجامعات ومراكز التكوين للتعريف بأنشطتها  لا: نعم:

6. هل تتم الاستعانة بالأئمة ورجال الدين خلال الخطب لتقديم الدعم البشري للجمعية ؟

7. - ماهي اهم الوسائل التي استخدمها الجمعية لاقتناع الشباب بضرورة العمل التطوعي ؟

8. هل أنت مع نشر الأعمال التطوعية على الفيس بوك  نعم :  لا :

### ✓ المحور الثالث : يرتبط اقبال الشباب على العمل التطوعي بمدى اشراكهم في التخطيط للعمل التطوعي

1. كيف يتم اختيار الأعضاء في المراكز الادارية ؟

2. -هل تتم استشارتكم من طرف الرئيس في وضع الخطة السنوية ؟ 2 لا

3. -هل تؤخذ أرائكم بعين الاعتبار ؟

4. -هل تقومون بمبادرات فردية لطلب الدعم للجمعية ؟

5. - هل قدمت اضافة للجمعية ؟

6. - هل أنت راض عن البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجمعية ؟

7. هل أنت راض عن أدائك في الجمعية ؟

### المحور الرابع : يرتبط اقبال الشباب على العمل التطوعي بمدى

#### النجاحات المحققة

1. -هل استفدت من تعلم مهارة معينة من خلال عملك في الجمعية وفيما تتمثل؟

2. -هل تقوم الجمعية بدورات تكوينية لفائدة المتطوعين ؟

3. -هل استطعت من خلال نشاطك الجمعي من اقامة علاقات اجتماعية ؟

4. - هل فكرت في ترك العمل التطوعي ؟

5. هل استطعت من خلال الجمعية تقديم مساعدة ما جعلتك ترتبط بالعمل التطوعي ؟

6. هل سبق أن تلقيت حوافز معنوية ؟ -

✓

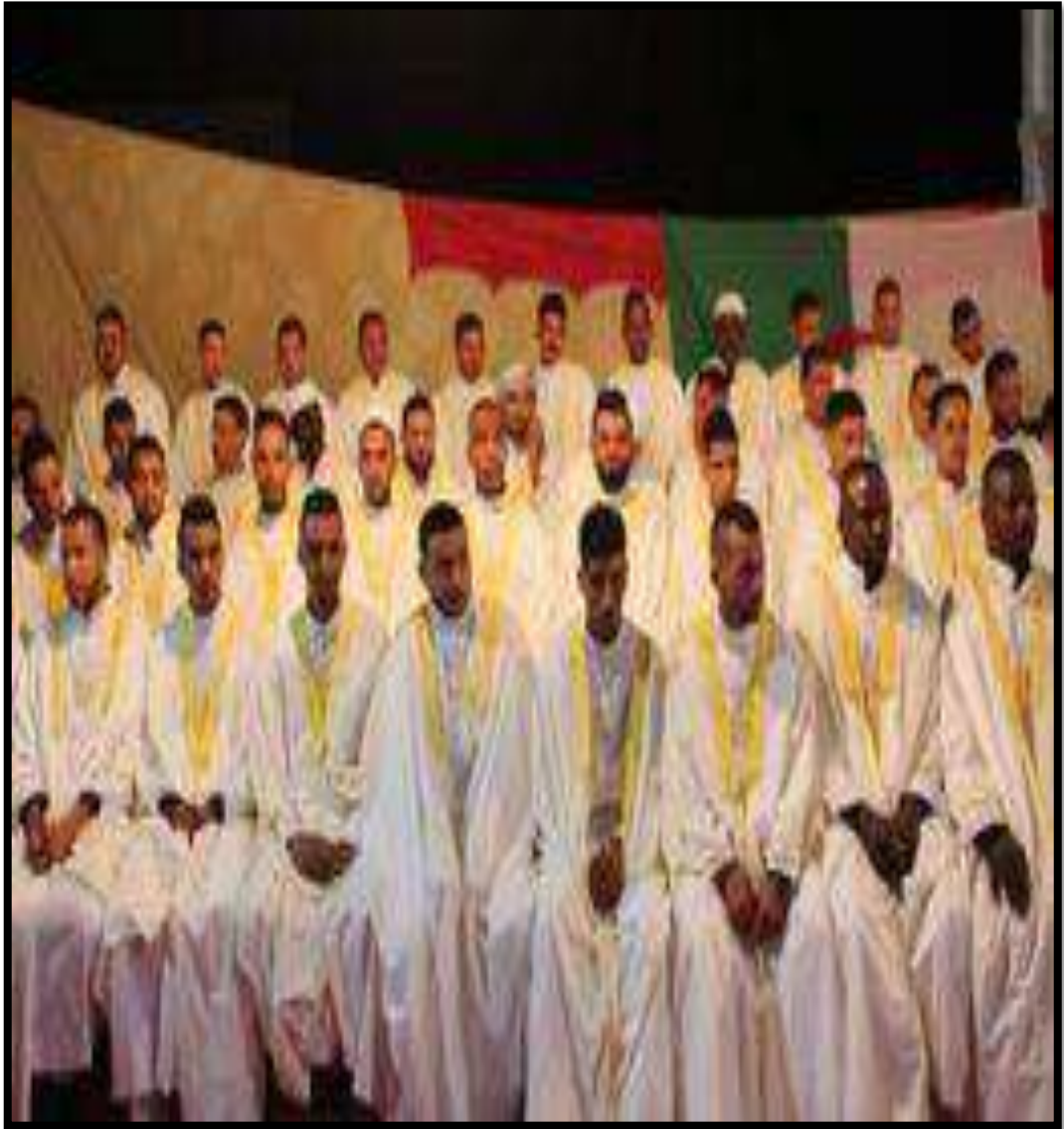
✓ المحور الخامس : يرتبط اهتمام الشباب بالعمل التطوعي بمدى ارتباطهم بالقيم التي تدعو إليها الجمعيات

1. ماهي الأعمال التي تحبذها في العمل التطوعي ؟
2. لماذا انضمت لهذه الجمعية دون سواها ؟
3. ماهي الأفكار التي تحاول نشرها من خلال العمل التطوعي ؟
4. هاهو رد فعل الأسرة انخرائطك في العمل التطوعي ؟
5. ماذا يعني لك العمل التطوعي ؟
6. هل تتأثر بالحالات الإنسانية التي تأتكم للجمعية ؟ نعم :  لا :
7. هل كنت في صفوف الكشافة ؟ نعم :  لا :
8. هل لديك اضافة ؟









# شباب الخير ورقلة

تنظيم ختانة بمناسبة ليلة القدر لشهر رمضان 1440 هـ 2019







